



جامعة عين شمس
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

دور النقد المعماري في الاعلام المصري

رسالة مقدمة من

مروة عطية عبدالفتاح العتيق

بكالوريوس الهندسة المعمارية - ١٩٩٨

جامعة طنطا

قدمت الرسالة باعتبارها جزءاً من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الهندسية

تحت إشراف

أ.د / محمد ابراهيم جبر
أستاذ العمارة - رئيس قسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

أ.د / ياسر محمد منصور
أستاذ العمارة والتحكم البيئي
كلية الهندسة - جامعة عين شمس

دور النقد المعماري في الاعلام المصري

رسالة مقدمة من

المهندسة/ مروة عطية عبد الفتاح العتيق

بكالوريوس الهندسة المعمارية - ١٩٩٨

للحصول على درجة الماجستير في العلوم الهندسية

تاريخ البحث: / /

لجنة الحكم

التوقيع

الاستاذ الدكتور/ زينب محمد أحمد الرزاز (محكما)

أستاذ نظريات العمارة-هندسة المطرية

جامعة حلوان

التوقيع

(محكما)

الأستاذ الدكتور/ شيماء محمد كامل

أستاذ العمارة - كلية الهندسة

جامعة عين شمس

التوقيع

(مشرفا)

الأستاذ الدكتور / ياسر محمد منصور

أستاذ العمارة - كلية الهندسة

جامعة عين شمس

التوقيع

(مشرفا)

الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم جبر

أستاذ العمارة - كلية الهندسة

جامعة عين شمس

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

موافقة مجلس الكلية

ختم الاجازة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنْ أُريدُ إِلَّا الْإِخْلَاقَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) سورة ٨٨

صدق الله العظيم

إقرار

هذه الرسالة مقدمة إلى جامعة عين شمس باعتبارها جزءاً من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية ، وتم انجاز هذا البحث في كلية الهندسة جامعة عين شمس من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٤ .

وقد تم إجراء العمل الذي تحتويه الرسالة بمعرفة الباحثة بقسم العمارة – كلية الهندسة – جامعة عين شمس ، ولم تقدم هذا البحث أو أية أجزاء منه لنيل أي مؤهل أو درجة علمية من أي كلية أو جامعة أو معهد علمي آخر .

وهذا إقرار مني بذلك

اسم الباحثة
مروة عطية عبد الفتاح العتيق
التوقيع
التاريخ

شكر و تقدير

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأْذَنُ رَبُّكُمْ لَنُكْرِمَنَّكُمْ شَرْكُمَا لِأَبْرَاهِيمَ ۖ

فإن الله نحمده حمد الشاكرين، ونشكره شكر الحامدين وبعد الشكر لله سبحانه وتعالى فإن شكر العباد هو من تمام شكر رب العباد، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، فلا بد من كلمة شكر وعرفان وتقدير للأساتذة المشرفين والمحكمين وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ ياسر منصور والأستاذ الدكتور/ محمد جبر على جهدهما في توجيهي وإسداء النصح الكريم والكثير من وقتهم الثمين الذي بذلاه بطيب خاطر لتصل رسالتي لمبتغاها فشكراً جزيلاً أستاذتي جعله الله في موازين حسناتكم ونفع بهذا العلم.

إهداء

أهدي رسالتيإلى من كلل العرق جبينه.. وأتعبت الأيام يديه ..وتحمل ذلك بحب لأجلي،
إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار
إلى والدي رحمه الله، و رزقني بره .

أهدي رسالتيإلى من علمت العطاء كيف يكون .. ومن علمت الوفاء معنى الوفاء
إليك أُمي أهدي رسالتي وشتان بينها وبين رسالتك جزاك الله خيرًا وأمد في عمرك بالصالحات
فأنت زهرة الحياة و نورها .

أهدي رسالتيإلى رفيق دربي .. زوجي ...صديقي... ومعلمي.. له ولزهور حديقتنا مي
ومنة ومصطفى أهدي جهدي وأعتذر عن تقصيري وانشغالي وأدعو ربي أن نبقى بكل الحب
دومًا معًا .

و أخيرًا أهدي رسالتي لأعظم نعم ربي و أروع ما أهداه أبي و أُمي لي أسرتي الكبيرة أختي
وإخوتي وأزهارهم الجميلة وجودكم سر سعادتي وتمام بهجتي دعواتي أن تكللكم رعاية
الرحمن وحفظه.

جزا الله الجميع عني خيرًا ، وتقبل منا ونفعنا و نفع بنا، والله الحمد من قبل ومن بعد

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة للنقد المعماري ومدى تداخله مع الإعلام المصري بهدف تنمية الوعي الحضاري المجتمعي حيث إن مصر تمتلك من المقومات المعمارية ما يشجع المعماري على التواصل مع مجتمعه ليرفع تذوقه لتلك العمارة ويساهم في الحفاظ عليها كما يجب أن نحدد أسباب عزوف المعماري عن القيام بدوره في التوعية المجتمعية خاصة فيما يتعلق بتأثير العمارة على صحة الإنسان الجسدية والنفسية، وكذلك تأثير البيئة المبنية على سلوك الإنسان وما يمكن أن يقوم به المعماري وكليات العمارة لتفعيل هذا الدور وزيادة تأثيره على المجتمع وقد تم تقسيم هذا البحث إلى جزئين:

الجزء الأول : الدراسة النظرية

تتناول بالعرض والتحليل النقد المعماري باعتباره فكرة عامة وأهميته للعمارة ومدى مساهمته في تطورها، كما ترصد علاقة النقد بالممارسة المعمارية وتحليل لهذه العلاقة ومدى تفاعل الناقد المعماري مع المعماريين، ثم تبدأ في البحث عن بداية اهتمام الإعلام بالعمارة في العالم ومتى بدأت كليات العمارة الاهتمام بالمجتمع المحيط بها؟، كما يقوم الباحث برصد التجارب العالمية في مجال إدماج النقد المعماري بالإعلام، وهل حدثت استجابة من المجتمع تجاه هذه التجارب؟ وتقوم الدراسة بتتبع الاهتمام بالإصدارات المعمارية على تنوعها وقياس مدى الإقبال عليها كما تقوم بعمل مسح للنقاد المعماريين في العالم الذين حققوا نجاحات في نشر مقالاتهم المعمارية في المجلات والصحف وتابعها القراء وارتبطوا بها وتحليل أسباب النجاح فيما وصلوا إليه، كما تعرض الدراسة بصورة سريعة إلى أساليب الاتصال بالعمارة ومدى تأثير الإعلام على المجتمع طبقاً للدراسات الاجتماعية المختصة، ثم تفصل حال الإعلام والصحافة المصرية ومدى اهتمامهما بالعمارة وشؤونها وقضاياها وتتكون الدراسة النظرية من الفصول الآتية :

الفصل الأول : النقد المعماري والإعلام.

الفصل الثاني : الإطار النظري لمفهوم الإعلام المعماري.

الجزء الثاني : الدراسة العملية

في هذه الدراسة أستخدم أسلوب المقابلات المتعمقة (In-depth Interview) مع أساتذة العمارة في مصر، وقد اختير هذا الأسلوب؛ لأنه الأكثر ملائمة للدراسات التي ترغب في طرح الأسئلة المفتوحة لتقييم الاحتياجات، أو تحديد المشاكل، أو التخطيط الاستراتيجي للتعامل مع الأزمات، ثم تقوم الدراسة بتحليل تلك المقابلات بالأسلوب الموضح في منهجية البحث، ثم تقوم الدراسة بعمل استبانة لاستطلاع مدى رغبة المجتمع في الحصول على معلومات أكثر عن

العمارة وما هي مدى معرفته للمعماري ومهامه، ثم تقوم الدراسة بتحليل نتائج الاستبانة واستخلاص نتائجها، وتتكون الدراسة العملية من الفصول التالية :

الفصل الثالث : دراسة حالة النقد المعماري في مصر.

الفصل الرابع : المجتمع والعمارة.

ثم تخلص الباحثة في نهاية الدراسة إلى نتائج وتوصيات ترصد حالة النقد المعماري في مصر وما وصل إليه العالم في مجال دمج النقد المعماري في الإعلام والدور الواجب على المعماري وكلليات العمارة والدور الحكومي في رفع وعي المجتمع بالعمارة وتأثيرها على ثقافة المجتمع الذي يسعى في النهاية إلى الارتقاء بالعمارة ذاتها وهو الهدف من البحث .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	ملخص البحث
	فهرس المحتويات
III	فهرس الصور
IV	فهرس الأشكال
	مقدمة
VI	أ- تمهيد
VIII	ب- أهمية الدراسة
X	ج- أهداف الدراسة
XI	د- منهجية الدراسة وخطتها البحثية
	الجزء الأول : الدراسة النظرية :
	الفصل الأول :مدخل إلى مفهوم النقد المعماري و علاقته بالإعلام
٣	١ - مقدمة عن النقد المعماري
٥	١-١-١ مفهوم النقد المعماري
١٥	١-١-٢ علاقة النقد بالممارسة المعمارية
١٧	١-٢-١ النقد المعماري والإعلام
١٨	١-٢-٢ تاريخ الاهتمام بالنقد المعماري في الإعلام
٢١	١-٢-٣ إسهام النقد المعماري في العمارة
	الفصل الثاني : الإعلام المصري أساليبه و توجهاته
٣٠	١-٢-٢ مستويات الاتصال بالمجتمع
٣٢	٢-٢-٢ تأثير وسائل الإعلام على المجتمع
٣٦	٣-٢-٢ اهتمامات الإعلام المصري
٣٧	١-٣-٢ الميديا والصحافة المصرية
٤٣	٢-٣-٢ المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي
	الجزء الثاني : الدراسة العملية :
	الفصل الثالث : دراسة حالة النقد المعماري في مصر
٤٧	١-٣-١ المجتمع ومنظومة الوعي
٤٩	١-٣-٢ المجتمع وثقافة النقد
٥٠	٢-٣-١ دور المعماري في رفع الوعي
٥٧	٣-٣-١ إسهام كليات العمارة في مصر لرفع الوعي المجتمعي
٦١	٢-٣-٢ عوامل مساعدة للنقد المعماري للاندماج بالمجتمع
٦١	١-٣-٢ اهتمام شخصيات عامة سواء سياسية أو فنية بالعمارة
٦٤	٢-٣-٢ كوادر إعلامية متخصصة تبحث في قضايا العمارة
٦٥	٣-٣-٢ مجلات إلكترونية وتطبيقات للهواتف الذكية متخصصة في العمارة
٦٥	٣-٣-٣ الدور الحكومي في إشكال المجتمع والوعي

الصفحة	الموضوع
٦٦	١-٣-٣ القوانين الخاصة بالعمارة وال عمران
٦٨	٢-٣-٣ نشر القوانين المنظمة للملكيات العامة والخاصة
٦٨	٣-٣-٣ تفعيل الدور النقابي للمهندسين المعماريين
٦٩	٤-٣-٣ مراجعة ضوابط أجور المهندسين المعماريين
٧٠	٥-٣-٣ عرض المشاريع القومية
	الفصل الرابع : المجتمع والعمارة
٧٤	١-٤ الإنسان والمكان ..من يبني الآخر (استبانة)
٧٦	٢-٤ قراءة نتائج الاستبانة
٧٦	١-٢-٤ المعلومات الشخصية لعينة الاستبانة
٧٨	٢-٢-٤ أسئلة العلاقة بين عينة الاستبانة والمعماري
٨٠	٣-٢-٤ أسئلة اهتمام المجتمع بالنقد المعماري
٨٣	٣-٤ نتائج الاستبانة
	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات
٨٤	النتائج والتوصيات
٩٣	قائمة المراجع العربية
٩٤	قائمة المراجع الأجنبية
٩٥	قائمة المواقع على شبكة الإنترنت
٩٢	الملاحق
١٠٤	الملخص بالإنجليزية

فهرس الصور

الرقم	البيان	المصدر	ص
١-١	غلاف كتاب العمارة الذكورية لشاكر لعبي	http://goo.gl/SrsYI6	٩
٢-١	متحف غوغنهايم ، إسبانيا، فرانك جيري	http://goo.gl/Quw8SQ	١٣
١-٣	مبنى إداري Business Link	http://alshams.com.eg/ar/home	٥٠
٢-٣	المبنى الإداري لشركة راية	http://www.facebook.com/conceptarchitects	٥١
٤-٣	النافورات والمناطق المظلة بالداون تاون	http://goo.gl/XcWgyI	٥٢
٥-٣	الحدائق والفراغات المفتوحة بالقاهرة الجديدة	http://www.cairofestivalcity.com/en/Home	٥٣
٦-٣	مبنى الحرية مول للمعماري فاروق الجوهري	http://www.panoramio.com/photo/35150501	٥٤
٧-٣	مبادرة مؤسسة رمال في جريدة الأهرام	http://goo.gl/LOf21n	٥٥
٨-٣	جانب من فعاليات FEDA Talks	http://goo.gl/SakYYX	٥٩
٩-٣	تفاعل الأطفال مع فعاليات FEDA Talks	http://goo.gl/qpXgEZ	٦٠
١٠-٣	الأمير تشارلز والدفاع عن العمارة الإنجليزية	http://goo.gl/IICwXa	٦٢
١١-٣	متحف ناشونال جاليري قبل الترميم وبعده	http://goo.gl/ylLFqq	٦٤
١٢-٣	إنجازات نقابة المهندسين يونيو ٢٠١٣	http://goo.gl/aji32g	٦٩

فهرس الأشكال

الرقم	البيان	المصدر	الصفحة
١-١	تساؤلات صاحبت تزايد الحديث عن العمارة في المجتمع الغربي	الباحث	٢٢
١-٢	مستويات الاتصال مع العامة	الباحث	٣١
٢-٢	الوظائف الرئيسة لوسائل الإعلام والاتصال	الباحث	٣٥
١-٤	الفئات العمرية لعينة الاستبانة	الباحث	٧٦
٢-٤	المستوى التعليمي لعينة البحث	الباحث	٧٧
٣-٤	المستوى الوظيفي للذكور من عينة الاستبانة	الباحث	٧٧
٤-٤	المستوى الوظيفي للإناث من عينة الاستبانة	الباحث	٧٨
٥-٤	قياس مدى تقبل النقد لدى عينة البحث	الباحث	٧٨
٦-٤	مصدر الحصول على الأخبار اليومية لعينة الاستبانة	الباحث	٧٩
٧-٤	قياس مدى معرفة العينة للمهندس المعماري	الباحث	٧٩
٨-٤	قياس مدى استعانة العينة بالمهندس المعماري	الباحث	٨٠
٩-٤	قياس مدى اهتمام العينة بالأفلام الوثائقية	الباحث	٨٠
١٠-٤	قياس مدى اهتمام العينة بالمسابقات المعمارية	الباحث	٨٠
١١-٤	قياس مدى اهتمام العينة بتأثير العمارة على الصحة والسلوك	الباحث	٨١
١٢-٤	قياس مدى اهتمام العينة بمناقشة المشاريع القومية	الباحث	٨١
١٣-٤	قياس رغبة العينة لإضافة مقرر دراسي للأطفال عن العمارة	الباحث	٨٢
١٤-٤	قياس أولويات العينة في نوعية الموضوعات المعمارية	الباحث	٨٢
١٥-٤	قياس أولويات العينة في وسيلة الإعلام لمتابعة أخبار العمارة	الباحث	٨٣

مقدمة

أ- تمهيد

أثبتت التجارب العلمية أن سلوك الإنسان في أية مشكلة تواجهه يتناسب طردياً مع ما يحصل عليه من معلومات تخص ذات المشكلة بما يؤيد أن انتشار الوعي هو الخطوة الأولى نحو السلوك الأمثل تجاهه ، ورغم وجود مئات القنوات الإعلامية المصرية سواء المرئية أو المسموعة أو المكتوبة الخاصة منها والحكومية ؛ إلا إن الموضوعات المطروحة فيها للنقاش لا تتعرض لبيئة الإنسان المبنية، من النادر أن تجد برنامجاً أو مقالاً عن العمارة في الإعلام العام غير المتخصص يهتم بتطوير العمارة والمحافظة عليها، هذا على الرغم من كون قطاع العقار والبناء من أكبر القطاعات الاقتصادية في مصر .

في إطار الثورة التكنولوجية في الاتصال والعمارة وتداخلهما مع المجتمع في كل مكان ظهر تساؤل لماذا تغيب العمارة رغم أهميتها عن نقاشاتنا المجتمعية في مصر؟ وهل السبب عزوف المجتمع أم عدم رغبة المعماري في التداخل بشكل موسع مع العامة ؟ يظهر هذا التساؤل في ظل الطفرات العالمية في التعامل مع العمارة وعلاقتها بالمجتمع، فرغم أن الفكرة بدأت في الستينات على هيئة مقالات نقدية خفيفة في الصحف والمجلات في أمريكا وأوروبا إلا أنها تصل الآن إلى مراحل متقدمة يتحول فيها الفرد إلى متذوق وناقد معماري لا يقبل بكل ما يقدم له وإنما ينقد ويحلل ويختار الأنسب له وهو ما يصب في مصلحة العمارة ذاتها ، إن مستوى الرقي العمراني في أي مجتمع يرتبط بمدى اطلاع أفرادها على معلومات معمارية أكثر دقة وتخصصاً.

هل غياب مثل هذه المعلومات التوعوية عن العمارة والمجالات المرتبطة بها هو السبب في المشكلات المعمارية التي نعاني منها؟

هل يحتاج المجتمع إلى هذه التنمية في المعلومات المتعلقة بالعمارة؟ وهل يرغب في الحصول عليها؟

وهل سيسهم هذا الوعي في إيجاد الحلول لهذه المشكلات؟

هل من ممكن أن تخلق التوعية المعمارية نهضة معمارية مبنية على أسس صحيحة؟

كل هذه التساؤلات وأكثر تحاول الباحثة أن تجد إجابة عنها، لكن يبقى نجاح أية برامج إعلامية لمعالجة المشكلات المعمارية في المجتمع مرتبط بمدى تقبل أفراد المجتمع للفكرة وإقبالهم عليها .

إن ظهور الحاجة إلى التواصل بين المعماري والمجتمع ليس جديداً عالمياً، إن علم النقد المعماري تطور بشكل متسارع من الستينات حتى الآن عالمياً حيث بدأ مقالات نقدية في صحيفة النيويورك تايمز على يد الكاتبة ايد لويز هاكستبل^١ وأصبحت الآن مئات المقالات والمراجعات النقدية في الصحف الأوروبية والأمريكية، هذه المقالات تصدر على يد متخصصين في العمارة ليدرك المجتمع أن النقد المعماري لا يمارسه إلا المعماريون والمتخصصون منهم فقط فهناك قائمة تحمل أسماء نقاد معماريين كبار خصصت لهم أعمدة صحفية في أكبر الصحف والمجلات اليومية في العالم على سبيل المثال :

- Martin Filler of **The New York Review of Books**
- Jonathan Glancey of **The Guardian**
- Paul Goldberger of Vanity Fair (formerly of **The New Yorker**)
- Christopher Hawthorne of **The Los Angeles Times**
- Edwin Heathcote of **The Financial Times**
- Blair Kamin of the **Chicago Tribune**
- Philip Kennicott of **The Washington Post**
- Michael Kimmelman of **The New York Times**
- Rowan Moore of **The Observer**
- Nicolai Ouroussoff formerly of **The New York Times**
- Hugh Pearman of **The Sunday Times**
- Justin Davidson of **New York Magazine**

وهناك الكثير غيرهم تصدر لهم مقالات تناقش العمارة وقضاياها وتأثيرها على المجتمع وتفاعل المجتمع معها^٢.

إن وعي الإنسان بمدى تأثيره بالبيئة المبنية التي يوجد بها، ومدى تفاعله نفسياً وجسدياً معها يؤدي إلى زيادة اهتمامه بالمعلومات المتعلقة بها، وسيبدأ في البحث عن أساليب رفع كفاءة منزله مثلاً أو تقليل الآثار السيئة الناتجة من تواجده في مقر عمل لا يوفر بيئة صحية، الاعتياد على المكان قد يؤدي إلى

^١ Dunlap, David, Ada Louise Huxtable, Architecture Critic, Dies at 91, New York Times, 2013, Vol. <http://goo.gl/S9eXgC>, last visit 12/4/2014

^٢ Quirk, Vanes, A Tribute to Ada Louise Huxtable, Archdaily, 2013, Vol. <http://www.archdaily.com/384223/a-tribute-to-ada-louise-huxtable> , last visit 12/5/2014